تعجزه ومن الناس من لا يأتي الصلاة إلا دبرا ولا يذكر ا إلا مهاجرا أخبرناه ابن الأعرابي أنبأنا بن عفان العامري ناعبدا بن نمير أخبرنا سفيان عن عبدالرحمن بن عابس أخبرنا إياس عن عبدا بن مسعود .

إنما جعل الشباب شعبة من الجنون لأن الجنون آفة تنال العقل فتزيله وكذلك الشباب قد يسرع إلى غلبة العقل بماله من قوة الميل إلى الشهوات وشدة النزاع إليها وهذا كقولهم الغضب جنون ساعة وإنما سمي المجنون مجنونا لأنه قد أطبق على عقله وأصله من الجن وهو الستر ولذلك سمي الترس مجنا والقبر جننا قال المقنع الكندي والصاحب السوء كالداء العياء إذا ما ارفض في الجسم يجري هاهنا وهنا فذاك إن عاش كن منه بمعزلة أو مات يوما فلا تشهد له جننا وقوله شر الروايا روايا الكذب فإنها جمع روية وهو ما يروي فيه الإنسان ويقدمه من الفكر أمام العمل إذا أرده يقال روأت في الأمر